

الأصول في النحو

جَيَّأَيَا وَسَوَّأَيَا وَكَانَ الْخَلِيلُ : يزعمُ : أُنَّ جَاءَ وشَاءَ .
اللامُ فيهما مقلوبةٌ واطردَ في هذا القلبِ إذ كانوا يقلبونَ كراهيةَ الهمزةِ
الواحدةِ نحو (لاثٍ وشاكٍ) فُعَّائِلُ من جئْتُ جَيَّأَ ومِنْ سَوَّأْتُ سَوَّأَ لِأَنَّ زَّهَّأَ لم
تُعرضْ في جَمْعٍ : .

(فَعَّالِلُ) مِنْ جئْتُ وَقَرَّأْتُ : جَيَّأَيَّ وَقَرَّأَيَّ فُعَّالِلُ : وَقُرَّئِيَّ وَجَوَّئِيَّ
فَعَّالِلُ قَرَّئِيَّ وَجَيَّئِيَّ لِلتَّقَاءِ الهمزتين ولزومهما وليسَ يكونُ هَا هُنَا قَلَابُ كَمَا
في : جَاءَ لِأَنَّ زَّهَّأَ لَيْسَ هُنَا شَيْءٌ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَلَا الْيَاءُ فَإِذَا جَعَلْتَهُ طَرَفًا
جَعَلْتَهُ كِيَاءَ (قَاضٍ) وَإِنَّ زَّهَّأَ الْأَصْلُ هُنَا الهمزُ فَإِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ : قَرَّأَ
وَجَيَّأَ لِأَنَّ زَّهَّأَ لم تعرضْ في الجمعِ .

فَعَّاعِلُ : مِنْ جئْتُ وَسَوَّأْتُ سَوَّأَيَا وَجَيَّأَيَا لِأَنَّ (فَعَّاعِلَ) مِنْ قَلْتُ :
وَبِعْتُ مَهْمُوزَتَانِ فَصَارَتْ هَمْزَةً عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ وَمِنْ جَعَلَهَا مَقْلُوبَةً فَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ
: جِيَاءَ وَسَوَّأَ لِأَنَّ زَّهَّأَ هَمْزَتَا الْأَصْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَاحِدِ .
افُعَّاعِلَاتُ مِنْ : صَدَّئْتُ اصْدَدْ أَيْتُ تَقْلِبُهَا يَاءً كَمَا تَقْلِبُهَا فِي (مُفْعَّالِلِ)
وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُصَدِّدٌ وَيَفْعُفَّاعِلِلُ يَصْدِدُنِي فَيَدَّاعِلُ مِنْ جِئْتُ وَسَوَّأْتُ بِمَنْزِلَةِ
فَعَّاعِلِ جَيَّأَيَا وَسَيَّأَيَا لِأَنَّ زَّهَّأَ عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ